



صحف بريطانيا وأمريكا: حزب الله اعد للعملية منذ شهر.. وطائراته الاستطلاعية التقطت صوراً

واشنطن بوست: العملية العسكرية تلقي دعماً أمريكياً ومن دول عربية تهدف لانتهاء حزب الله وحماس

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن العملية الإسرائيلية في لبنان والتي تتبع دعم أمريكي تهدف إلى رفض كل دعوات وقف إطلاق النار ومواصلة عمليات القصف والتي قد يستمر لأسابيع. وتهدف العملية إلى إنهاء التهديد الأمني الذي يمثله حزب الله في إسرائيل وأغتيال زعيمه حسن نصر الله الذي قالت ان الحزب لن يكون فعالاً في غيابها، وبخمس السباق زعمت صحيفة «صاندي تايمز» ان الجيش الإسرائيلي أرسل فرقة إصطدام إلى داخل لبنان لملاحقة الأمين العام لحزب الله اللبناني الشيخ حسن نصر الله. وقالت الصحيفة ان الإسرائيليون يعتقدون ان اغتيال حسن نصر الله سيؤدي إلى إنهاء الأزمة التي اندلعت بعد عملية «الودع الصادق» التي نفذها مقاتلون في الحزب ضد الجيش الإسرائيلي، ان أسرى جنديين، وقال مسؤول امني ان إنهاء الأزمة مرهون بالمعلومات الأمنية، وكشفت صحف إسرائيلية ان فرق كوماندوز دخلت الأراضي اللبنانية من أجل البحث عن مواقع إطلاق الصواريخ التي انهمرت على المدن الإسرائيلية وتدميرها، وكان الجيش الإسرائيلي قد زعم ان جنودا إسرائيليون يساءلون في مقاتلي حزب الله في العليات العسكرية.

اما بالنسبة للاستراتيجية الأمريكية، فكشفت صحيفة «محور» حزب الله -حماس» سورية وإيران، والتي تعتقد الولايات المتحدة انه يقوم بحشد الامدادات من أجل تغيير شكل الشرق الاوسط، وقالت الصحيفة ان على الرغم من الغضب الشعبي من إسرائيل والدعم لحزب الله الا ان واشنطن تعتقد ان لديها دعم لنظافة العربية من خلف الابواب المغلقة، ونقلت الصحيفة عن مسؤول امريكي ان الالتماس العربية المحافظة تخشى من النظام القوي في الخليج العربي - او الفارسي في ايران، وقوة حزب الله في جنوب لبنان وحماس في غزة ونظام بشار الاسد في سورية. وقال المسؤول ان الانشطة العربية تحاول السير بحذر وتحييد غضب الشارع للخلف من حزب الله وحماس، وقالت الصحيفة ان اسرائيل وواشنطن ستواصل العملية حتى شل حزب الله، ونقلت عن السفير الإسرائيلي قوله ان العملية لن تنتهي الا بتجديد وقف حزب الله على حد قوله. وتتطلع أمريكا بعد التخلص من حزب الله إلى تطبيق اجزاء من قرار 1559 الصادر عام 2004 والداعي لنزع سلاح حزب الله. وقال مسؤول إسرائيلي انه في حالة قيام الحكومة اللبنانية بالسيطرة على سلاح حزب الله الذي يعتقد انه يمتلك ترسانة اسلحة مكونة من 12 ألف صاروخ عندها يتم الحديث عن وقف إطلاق النار، وقالت الصحيفة انه على خلاف معالجة بيل كلينتون لازمة في عام 1996 فان الادارة الاسرية التي اعادت تعريف سياستها الخارجية عبر منظور الحرب على الارهاب فانها تخلت عن الدبلوماسية مقابل حسم الاسري في ميدان المعركة، وتستخدم واشنطن قرار 1559 كبارومتر، حيث ترى ان قدرة الحكومة اللبنانية على تنفيذ القرار محدودة ان لم تكن مدعومة، وترى واشنطن ومعها إسرائيل انه طالما بدأت العملية العسكرية فيجب ان تتوقف حتى تحقق اهدافها، وهي القضاء على حزب الله، ويقول مسؤول امريكي ان العملية العسكرية في غزة اضعفت حكومة حماس «30 بالمئة منها في السجن، و30 مخبئة والبقية تفعل القليل».

وفي افتتاحيتها قالت صحيفة «صاندي تايمز» ان إسرائيل استقرت بشكل سريع وان مقتل مئات المدنيين في غزة ولبنان تمن كبير من أجل انقاذ ثلاثة جنود، ومن هنا فرد اسرائيل القوي معتمدا على تفوقها العسكري لن يحل الازمة، ولكن الصحيفة قالت ان اذا كان حزب الله اراد في عملياته فحص قدرة رئيس الوزراء الإسرائيلي على الرد فان مظاهر الدمار التي أحدثتها في لبنان شاهدة وتحمل رسالة ان اسرائيل لا يمكن لاحد



جسد طفلة لبنانية ابنة الثامنة في العمر اخذته شظايا العدوان الاسرائيلي خارج مستشفى صور في الجنوب اللبناني

عناصر من حماس يقتلون احد اقرباء دحلان في جنوب قطاع غزة

الاسرائيليون يعودون الى شمال قطاع غزة واستشهاد 6 فلسطينيين ونجاة أحد قادة سرايا القدس من محاولة اغتيال إسرائيلية

■ غزة - وكالات: استشهد أكثر من 6 فلسطينيين امس الاحد وقتل احد عناصر الامن الوقائي ومن اقرباء محمد دحلان ونجا ناشط فلسطيني من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي من محاولة اغتيال نفذتها طائرة حربية إسرائيلية. وافادت مصادر طبية فلسطينية ان فلسطينيين استشهدوا وجرح ستة آخرون امس الاحد في غارة اسرائيلية على تجمع للفلسطينيين في بيت حانون شمال قطاع غزة.

وقالت المصادر ان «طائرة استطلاع إسرائيلية اطلقت صاروخا واحدا على الاقل على مجموعة وسط بلدة بيت حانون مما ادى الى استشهاد ماهر عطا الله (19 عاما) وعبد اللطيف عبيد (20 عاما) وجرح ستة آخرين».

الجماعات المسلحة من اطلاق صواريخ على إسرائيل التي انضفت على الحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس التي تطالب بتبادل للسجناء مقابل الهدنة الاسير، وهدّلت الدبابات وناقلات الجنود المدرعة الاسرائيلية المدعومة بطائرات هليكوبتر تحت جنح الظلام الى ارض زراعية قرب بيت حانون وهي منطقة غابيا ما يستخدمها نشطون لاطلاق صواريخ على إسرائيل. وفجر نشطون قنابل مخبأة واطلقوا قنابل مضادة للدبابات، واستشهد ثلاثة مسلحين في غارة جوية اسرائيلية، وأصيب عشرة فلسطينيين آخرين على الاقل في تلك وفي هجمات جوية اخرى، وقال الجيش انه اطلق النار على مجموعة من الرجال رصدا وهم يحملون راجمة قناذف مضادة للدبابات. وفي جنوب غزة قال مسؤولون ان الجنود الاسرائيلي قتل امرأة فلسطينية في منزلها، وقال شهود عيان ان قذيفة دبابة اسرائيلية سقطت على منزلها فنشرت الشظايا بداخل المنزل، ولم يصدر تعقيب فوري من الجيش، وأكد المسعفون الفلسطينيون وفاة المرأة، واستهدفت القوات الجوية ايضا مكثبا لحركة حماس في جباليا، وقال مصدر عسكري «لانا تعمل ضد البنية الاساسية للارهابيين ومنع اطلاق صواريخ».

وفاد مصدر امني ان عناصر في الامن الوقائي الفلسطيني يمت بقرابة الى الرئيس السابق لهذا الجهاز والناشط في حركة فتح محمد دحلان، قتل امس الاحد على يد ناشطين في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في خان يونس جنوب قطاع غزة. وافاد المصدر ان محمد زكي دحلان (21 عاما) الضابط في جهاز الامن الوقائي في خان يونس قتل بعد ظهر الاحد من جانب عناصر في حماس كانوا يستقلون سيارة. وأضاف «نعرف السيارة وهوية منفذي» الجريمة، وكان قريب اخر لحمد دحلان هو ايضا مدير مكثبه جرح مع حارسه الشخصي وحماته في حزينان (يونيو) في انفجار استهدف سياراتهم في غزة. وكان جهاز الامن الوقائي السابع مباشرة للرئيس الفلسطيني محمود عباس اعتقل ناشطين وكوادر في حماس يتشغلون حاليا مناصب في الحكومة، وقال شهود في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة امس الاحد ان ناشطا فلسطينيا من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي قد نجح من محاولة اغتيال نفذتها طائرة حربية إسرائيلية. وأضاف الشهود ان خالد شعلان القيادي في سرايا القدس نجح من محاولة اغتيال استهدفت سيارة كانت تقله على الطريق في شارع حمد في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة. واستهدفت طائرات حربية إسرائيلية سيارة بصاروخ واحد على الاقل الأمر الذي ادى الى اشتعال النيران فيها، بعد ان قفز منها النشطاء الفلسطينيون.



مصريون في شوارع القاهرة يحملون الاعلام اللبنانية والفلسطينية ويندون ببشاعة الالة الحربية الاسرائيلية ضد المواطنين في لبنان وفلسطين

مدير الطوارئ في مستشفى الشفا في غزة لـ«القدس العربي»:

اسرائيل تستخدم اسلحة فتاكة نشك انها كيماوية او اشعاعية

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

كشفت د. جمعة السقا مدير قسم الاستقبال والطوارئ في مجمع الشفاء الطبي في غزة في حديث خاص بـ «القدس العربي» ما قال انه استخدام الاسلحة فتاكة من قبل إسرائيل في قصفها للمواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة قد تكون تحديوي على مواد كيماوية او اشعاعية وقال، في الايام الاخيرة وصلتنا عشرات الحالات من المصابين بحروق لم نعدنا من قبل ناجمة عن اسلحة نارية وفتاكة وحرارية لربما تحتوي على مواد كيماوية او اشعاعية تؤدي الى اضرار وتقوم الجسد بشكل غير عادي وغير مسبوک لم نعهده من قبل، نجد العديد من الحروق في اعضاء المصابين التي ليست حروقا نارية عادية انما اشعاعية تؤدي الى تهتك في الاعضاء الداخلية واحتراقها واحتراق الجلد من حولها، ووردا على

سؤال حول طبيعة هذه الحروق قال: الحروق العادية معروفة لنا بدرجات مختلفة وهي الاولى والثانية والثالثة، اما طبيعة الحروق التي نصلنا فهي تؤدي الى تفحم مباشرة والتي تلف وموت الانسجة بحيث لا يمكن ان تعود لتشفى عدا عن انها تمتد لمساحة اكبر من حجم الشظية التي اصابت المكان ودرجة الحروق عالية جدا لا يمكن التعامل معها طبيا الى عن طريق بتر الاعضاء المصابة. وأضاف د. السقا ان مجمع الشفا الطبي في غزة قد تلقت اربع عشرة حالة على الاقل اصبحت بحالة من التفحم استندت اطباء بتر طرف او اكثر بسبب انتشار الحروق وتلف الاطراف بشكل لا يمكن علاجه، وأضاف ردا على سؤال اخر لـ«القدس العربي»: لم نعرف تحديد مادية هذه المواد لاننا لا نملك مخبرات للتشخيص الجانبي بعد ان يمرتها اسرائيل وقصفها بالطائرات، وطلب د. السقا المجتمع الدولي بايجاد لجنة طبية بشكل عاجل الى قطاع غزة للتحقيق في

الموضوع والكشف عن المواد المستخدمة في الاسلحة وتحديد طبيعتها، على الصعيد نفسه أكد د. السقا ان المنشفي يعيش اصعب فترة على الإطلاق منذ عدة شهور مع ازدياد القصف في الادوية والاجهزة الطبية وتوقف المعونات الطبية عن الوصول الى مستشفيات قطاع غزة بسبب الحصار المفروض على القطاع منذ اسر الجندي غلمان شبيط، وأضاف د. السقا في حديثه: الحصار ادى الى حرمان المستشفيات من بسط الامور حتى من دخول الادوية او خروج المرضى للعلاج خارج قطاع غزة، القطاع يعيش أزمة حادة في ادوية العلاج المكثف والمخدر وادوية علاج السرطان والعلاج الكيماوي والاشعاعية مما يفاقم الازواج الصحية لدى مرضى السرطان وهناك نقص ايضا في ادوية الأمراض المزمنة ومنها ادوية الفشل الكلوي وغيرها من الامراض. كما كشف د. السقا في حديثه «القدس العربي» عن ازدياد حالات الازهاض لدى النساء الحوامل او حالات موت الاجنة في

عباس وضع مجموعة الثماني في صورة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية

■ غزة - يو بي أي: قال مسؤول في حركة فتح امس الاحد ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبرق وبشكل طارئ الى اجتماع دول الثماني المتعددة في روسيا لوضعهم امام مسؤولياتهم حول ما يجري في الأراضي الفلسطينية، وانتقد عبد الله عبد الله عضو المجلس التشريعي عن حركة فتح في تصريحات صحافية «الصمت» حيال ما تقوم به اسرائيل في قطاع غزة. وقال انه «لا يوجد حتى الآن ردود حقيقية من الاطراف الاقليمية او الدولية على ما تقوم به إسرائيل من عدوان وتوسع»، وأضاف «ان المطلوب موقف عربي

نائب فلسطيني: محكمة اسرائيلية قررت اخلاء سبيل وزير من حكومة حماس

■ رام الله - اب ف: قالت الثانية خالدة جرار ان محكمة اسرائيلية قررت امس الاحد اطلاق سراح احد الوزراء في حماس الشهر الماضي، حيث وجهت لهما تهمته «الانتماء لتنظيم ارهابي وتمثيل تنظيم ارهابي في المجلس التشريعي الفلسطيني»، واتخذ الوزراء والنواب المعتقلون موقفا رفض الاعتراف بالحدودية الى داخل مدرسة سفير ابو عيشة، «بفرض ان يصل ابو عيشة الى اسرته هذه الليلة»، وأشارت جرار الى ان المحكمة نفسها قررت تدمير اعتقال تسعة نواب من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى نهاية هذا الشهر، وكذلك تدمير اعتقال وزير المالية عمر عبد

مدير عمليات الأونروا يعرب عن استيائه لعناية المدنيين الفلسطينيين

■ غزة - يو بي أي: أعرب مدير عمليات الأونروا في غزة جون جنج عن استيائه البالغ للعناية بالأطفال التي يواجهها المدنيون الفلسطينيون تحت مسمى نيران وقصف الاحتلال الإسرائيلي، وقال جنج «لقد كنا نأمل ان نحظى بالاعتراف من طرف السلطات الإسرائيلية بما نحن فيه»، وكان جنج يتحدث أثناء مشاركته في نقل مواطنين من منطقة بيت حانون الحدودية الى داخل مدرسة تابعة في بلدة لوكا الغوث في مخيم جباليا امس الاحد، وقد بدأ الجيش الإسرائيلي في فجر اليوم عملية عسكرية واسعة في بيت حانون في حين حانون باقصف شمال قطاع غزة حيث دخلت أعداد من الدبابات